

911 { يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان } - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ والمرجان. يخرج منهما يعني من البحرين. يعني من الماء المالح ومن الماء العذب. هذا ظاهر السياق الكريم. هذا ظاهر اللفظ ان اللؤلؤ والمرجان يخرجان من الماء المالح ومن الماء العذب - [00:00:00](#) لكن جمع طبعا قرأ في السبعة يخرج منهما وهي قراءة حفص التي نقرأ بها. وقرأ في السبعة يخرج منهما يعني يستخرج منهما اللؤلؤ والمعنى واحد يخرج منهما يعني من البحرين من المالح والعد. اللؤلؤ والمرجان - [00:00:27](#) اللؤلؤ الدر وهو معروف في نقائه وصفائه وبياضه وارتفاع ثمنه وعلو قدره عند الناس. الماء المالح يولد الدر والمرجان والماء العذب يولد الدر والمرجان بيقول انا في الماء طلعت لكم بركات وخيرات. وفي البر طلعت لكم بركات وخيرات. وملأتكم من الخير. تيجي للجبل تطلع منه الذهب - [00:00:49](#) والنحاس والحديد والرصاص. وبقية الفلزات في وسط الجبل الجبل الصد الحجر ينبت لنا هذه المعادن الثمينة التي لا تستغني عنها البشرية لا تستغني عنها البشري. وعليها مدار كثير من معاش العباد والبلاد - [00:01:26](#) مين اللي بيخرج من الجبال والنطون ويخرج من البحر اللؤلؤ والمرجان مع مع ما يخرج من من غذاء يؤكل طريا مثل ما قال. وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك مواقر فيه - [00:01:46](#) ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون كل هذا من نعم الله علينا في البر والبحر فبدأ هنا بقوله يخرج منهما اللؤلؤ بعض العلماء قال ان المرجان خرز احمر وجماعة من العلماء قالوا المرجان اللي هنا في الآية هو صغار الدر - [00:02:06](#) يعني صغار حبات اللؤلؤ لان المحار على قدر اتساع جفة تقيم فيها اللؤلؤ بعضها يصير كبير وبعض اهل صرت صغير فالكبير يطلق عليه اسم اللؤلؤ والصغير يطلق عليه اسم المرجان هذا قول لبعض اهل العلم من اهل - [00:02:32](#) التفسير والتعويل. على ان اللؤلؤ الدر الكبير والمرجان الدر الصغير. قطع الدر الصغير. ولكن هذا الكلام غير صحيح هذا الكلام غير صحيح وغير سديد لان المعروف بين بلاد الدنيا ان المرجان غير اللؤلؤ - [00:02:53](#) وامن المرجان خرز احمر ينبت كاغصان اشجار في بعض البحار في بعض البحار وهو يكاد يقرب سعره وثمرته من اللؤلؤ من اللؤلؤ وطبعا هو خرز احمر وفيه لفت انتباه الماء ما بصير احمر جاني - [00:03:14](#) مثل مثل المرجان وقد يكون في صفائه مثل اللؤلؤ قد يكون في صفائه مثل اللؤلؤ. بس ما يصير في بياض اللؤلؤ تماما. يعني ما يصير الماء الا اذا كان فيه رغبة وزبد يمكن تحسبه لؤلؤ ان يتناثروا فوق - [00:03:36](#) فوق متن الماء. يعني قد يكون ذلك كذلك. لا كن ينبت هذين المعدنين هذين النباتين نباتان مائيين وهو وهما من اعلى ما يحتاجه العباد من في العباد ويجعل يوم القيامة نساء الجنة الواحدة منهم وجها كانه مرجان مخلوط باللؤلؤ - [00:03:52](#) يجعل نساء الجنة وجه المرأة من نساء اهل الجنة كانه لؤلؤ مخلوط بمرجان. فيصير بياض حمرة مع صفرة قليلة مثل ما قال كانهن بيض مكنون فهذا تشبيه عجيب للي خارج الشبه ده لنساء الجنة اللي يقول فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض - [00:04:21](#) اضاءت ما بين السماء والارض ولملأت ريحا يعني طيبا ومسكا ولنصيفه يعني خمار غطاء رأسها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

فيقول كانهن على نساء الجنة من اهل الجنتين الكبيرتين. كانهن الياقوت والمرجان - 00:04:49

وهنا يقول يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قلت لك ان اللؤلؤ خرز احمر يؤخذ من عروق طويلة مستطيلة. مخروج من الوسط مجوف في بهذه الطريقة يمكن خرزها ويصير عقود للنساء مثل ما يتعاجد بالذهب او تتعاجد بالفضة او تتعاجد باللؤلؤ. يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان - 00:05:07

يعني نعمتين لا هي لو واحد قام من النوم ولقى عند راسه لؤلؤة تيجي لها عشرة خمستاشر عشرين كيلو لا صرف ولا راح ولا جا

وجدها عند رأسه. كم تساوي؟ يصير مليونير مثل ما يقولوا الناس - 00:05:38

ولا راح ولا بقطعة من اللؤلؤ اللي طلعت من الماء هذا الرب يقول انا اوزع الارزاق كيف شئت. اوزع الارزاق كيف شئت. واجعل بعضها

غالي تتعلق به قلوب وبعضها رخيص يعني شف الذهب من يوم خلق الى اليوم هالرخص عند الناس ابدا - 00:05:58

الذهب والذهب صحيح السعر يرتفع عند المضاربين والمرابين واهل الفرص وجنسهم يرتفع وينخفض وينخفض لكن الذهب والذهب

معدنه مثل الذهب في جميع بلاد الدنيا الشيوعيين اللي قالوا بطلنا كذا وسوينا كذا ذهب غالي عندهم - 00:06:19

واللؤلؤ غالي عندهم. هذه المعادن اللي تخرج اما من جبل او من بحر او من جنزة في غاية الارتفاع وهي مادة خليطة مثل ما قال

الشافعي ايضا والتبر يقول الامام الشافعي والتبر كالترب - 00:06:41

يعني كالترب يقول الامام الشافعي لقصيدة الله والتبر كالتربي ملقى في اماكنه والعود في ارضه به نوع من الحطب فعود الهندي

اللي اللي اذا قطع قطعة صغيرة كبري الاصبع وابعث على النار فاح منها الطيب والمسك واحسن من الطيب من جميع - 00:07:01

طيب والمصر وهي خشبة كانت مطروحة في الجبال ممدودة في الجبال يقول والترب والتبر يعني الذهب والتبر يعني الذهب كالترب

ملقى في اماكنه. ما دام الذهب اعمدة في رؤوس الجبال او في ما لها قيمة. هو والجبال اللي عنده الحجارة سوا سوا. والتبر -

00:07:23

ملقى في اماكنه والعود في ارضه نوع من الحطب. فان تغرب هذا عز مطلبه. وان تغرب ذاك عزك الذهبي. هذا من كلام الحكم الشفعي

رحمه الله ورضي عنه - 00:07:43